

بحار الأنوار

- [189] أقول: رواه العلامة أيضا (1). 190 - كشف: ابن مردويه قوله تعالى: " وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين (2) " قيل: ذلك علي عليه السلام لانه كان مؤمنا مهاجرا ذا رحم (3). بيان: رواه العلامة في كشف الحق ولم يأت بقيل (4). وقال صاحب إحقاق الحق رحمة الله: الآية نص في إمامة علي عليه السلام لدلالاتها على أن الاولى بالنبي أيضا من اولي الارحام من كان مستجمعا للامور الثلاثة، وقد أجمع أهل الاسلام على انحصار الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله في علي والعباس وأبي بكر، والعباس وإن كان مؤمنا ومن اولي الارحام لكن لم يكن مهاجرا بل كان طليقا، وأبو بكر على تقدير صحة إيمانه و هجرته لم يكن من اولي الارحام، فتعين أن يكون الاولى بالامامة والخلافة بعد النبي علي عليه السلام لاستجماعه الامور الثلاثة (5). 191 - كشف: ابن مردويه قوله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم (6) " عن عبد الغفار بن قاسم قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن اولي الامر في هذه الآية فقال: كانوا علي منهم (7). أقول: رواه العلامة (8)، وقد مر شرحه وتأييده في كتاب الامامة، وروى العلامة في قوله تعالى: " الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون (9) " نزلت في علي عليه السلام لما وصل
-
- راجع كشف الحق 1: 97. (2) سورة الاحزاب: 6.
- (3) كشف الغمة: 95. (4) راجع كشف اليقين 1: 97، وكشف اليقين: 127. (5) إحقاق الحق 3: 420. (6) سورة النساء: 59. (7) كشف الغمة: 95. (8) راجع كشف الحق 1: 97، وكشف اليقين: 128. (9) سورة البقرة: 156 و 157.